

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط البيئية بالنسبة للعبارات المتضمنة في المقياس الفرعي الخاص بالتوكيدية الابتكارية تبدو منخفضة أو دون القيمة الحدية المطلوبة كي تصبح هذه المعاملات دالة عند مستوى (0.05).

ويتضح من الجدول نفسه أن قيم معاملات كل من العبارات المتضمنة في هذا المقياس الفرعي والدرجة على هذا المقياس ككل تتراوح ما بين (0.483) و (0.636) وجميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى صدق البناء أو التكوين بالنسبة لهذا المقياس ككل.

#### ثبات المقياس بصورتيه الخاصة بالمعلمين والمعلمات

استخدم معد الأداة طريقة التجزئة النصفية في التحقق من ثبات الأداة - حيث أجريت الأداة على نفس مجموعة المعلمين والمعلمات السابق استخدامها في التحقق من الصدق العملي للأداة (ن = 1، 342، ن = 2، 270)، ثم قام بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد كل من المجموعتين في العبارات ذات الأرقام الفردية في كل من المقاييس الفرعية المتضمنة في الأداة وفي الأداة ككل من ناحية، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في العبارات ذات الأرقام الزوجية في نفس المقاييس الفرعية للأداة وفي الأداة ككل من ناحية أخرى. وقد استخدم

الباحث في ذلك معادلة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون-Spearman & Brown (السيد / فؤاد، 1979، ص ص 520 - 521).

وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

### جدول (44)

معاملات ثبات كل من المقاييس الفرعية المتضمنة في مقياس البيئة الابتكارية للفصل

المدرسي بصورتيه والأداة ككل - وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية

ملاحظات	r		المقاييس الفرعية
	معلمون (n=342)	معلمات (n=270)	
	0.927	0.962	1 المقاييس الفرعي الأول
	0.918	0.918	2 المقاييس الفرعي الثاني
	0.912	0.891	3 المقاييس الفرعي الثالث
	0.869	0.863	4 المقاييس الفرعي الرابع
	0.741	0.633	5 المقاييس الفرعي الخامس
	0.907	0.829	6 المقاييس الفرعي السادس
	0.660	0.856	7 المقاييس الفرعي السابع
	0.866	0.774	8 المقاييس الفرعي الثامن
	0.699	0.672	9 المقاييس الفرعي التاسع
	---	0.700	10 المقاييس الفرعي العاشر
	0.90	0.94	المقاييس ككل

(\*) مع (n = 342) القيمة الحدية لدلالة (r) عند مستوى (01.0) تبلغ (148.0).

(\*\*) مع (n = 270) القيمة الحدية لدلالة (r) عند مستوى (01.0) تبلغ (163.0).

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات المقاييس الفرعية المتضمنة في الصورة الخاصة بالمعلمين من مقياس البيئة الابتكارية للفصل المدرسي تتراوح ما بين (0.660) و (0.927) بينما كانت قيم هذه المعاملات تتراوح ما بين (0.633) و (0.962) بالنسبة للصورة الخاصة بالمعلمات من المقياس المشار إليه. وفيما يتعلق بثبات المقياس ككل يتضح من الجدول نفسه أن قيمة معامل ثبات المقياس ككل تبلغ (0.09) بالنسبة لمجموعة المعلمين (ن = 342)، وتبلغ (0.94) بالنسبة لمجموعة المعلمات (ن = 270). وجميع هذه المعاملات تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة كي تصبح دالة عند مستوى (0.01) مما يعد مؤشراً جيداً بالنسبة لثبات الأداة.

وبحساب معامل ألفا كرونباخ لصورة المعلمين بلغت (0.966) و

(0.950) بالنسبة لصورة المعلمات.

## توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي :

- 1- تشجيع المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام على استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب لحفز الطلاب على التفكير الابتكاري.
- 2- عمل دورات تدريبية للمعلمين في الميدان لإكسابهم الكفايات المهنية والمهارات التدريسية التي تعزز الابتكار لدى الطلاب.
- 3- تنظيم البيئة الصفية داخل الفصل المدرسي كي تكون محفزة على الإلتقان والتجديد .
- 4- إتاحة الفرصة للموهوبين لتبيان ابتكاراتهم، والعمل على تهيئة المناخ الصفّي الإيجابي لتقبل هذه الفئة، وإظهار أفكارها غير المألوفة.
- 5- تضمين المناهج الدراسية المختلفة المناشط الإثرائية والتدريبات المكثفة التي تشجع على استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب.
- 6- تدريب الطلاب المعلمين في الكليات التربوية على استراتيجيات التدريس التي توفر مناخاً تدريسياً يتسم بالمتعة والبهجة والفرحة البناءة (التفاعل الإيجابي المبهج).

7- التأكيد على احترام آراء الآخرين، انطلاقاً من تعدد الرؤى،  
والبعد عن أحادية التفكير.

### دراسات مستقبلية

يوصي الباحث بإجراء دراسات في المملكة العربية السعودية،  
من أمثلة ذلك :

- 1- تعرف مدى العوامل الابتكارية في الفصل المدرسي في مراحل  
التعليم العام المختلفة، وفي مناطق مختلفة، وفي مدارس  
حكومية (مبنى مستأجر/مبنى حكومي) وبين نوع التعليم  
حكومي أو خاص.
- 2- استخدام المقياس مع عدد من المتغيرات مثل: المستوى  
الأكاديمي، ومستوى الطموح، والتعليم الذاتي، والأساليب  
المعرفية، وأساليب التفكير للطلاب.
- 3- محاولة تطبيق المقياس على الطلاب والطالبات لمعرفة رأيهم عن  
مدى ممارسة المعلم لعبارات المقياس في الفصل المدرسي.
- 4- تطبيق المقياس لمعرفة مدى التباين بين المعلمين والمعلمات في  
مراحل التعليم المختلفة.

## Abstract

The Scale of Creative Environment for Classroom As Perceived by male and Female Teachers in AL-Madinah AL-Munawwara

**Dr.Haasin AL-Shehry**

This study aims at designing a suitable tool to be used in assessing the classroom creative environment as realized by both male teachers and female teachers in light of determining factors included in the classroom creative environment. Factors are those that contribute to making it easy and feasible for the students to practice creative thinking based on teachers' practices inside the classroom at schools of different general education levels in Al-Madina Al-Munawwara Region. The study is built on an operational determination of what is meant by creative environment as it can be indicated in the teacher's behaviors and practices in the classroom, or which is relevant to the teacher's personality as it motivates and brainstorm all what students of general education schools have, namely, aptitudes, abilities and creative potentials. Taken together,

ten factors are included: positive interactive teaching styles, professional commitments towards encouraging creativity and its development, efficiencies and creativity-supporting teaching skills, learner-centered teaching strategies, teacher's positive acceptance of unfamiliar talents and ideas, motivation of renewal and precision, accepting variation and ambiguity and dealing with pressures with quietness and patience, initiating independent innovations and interactive communication, brilliance and constructive fun, and the necessity of creativity. These aspects and dimensions are discussed and reported in the related previous studies that dealt with the phenomenon of creativity from various angles.

The present research demonstrated the steps of designing the tool throughout reviewing tests and scales relevant to the environment of both school and classroom from one side; writings, views and thoughts relevant to the creativity issue and its development in the classroom environment from the other side.

The researcher prepared a preliminary version of the tool which is considered the main focus of the study. The tool consists of 210 statements classified into four major

dimensions: techniques implemented in the classroom, teachers? attitudes towards developing students? creative thinking, interaction between teacher and students, characteristics of teacher?s personality.

The preliminary version of the tool was administered to a group of 724 male teachers and female teachers of elementary, intermediate and secondary schools in Al-Madina Al-Munawwara Region.

The researcher used both factorial validity and construct validity to test the tool validity. The split-half method was used to test its reliability. Results showed that the present tool is valid and reliable to be implemented in relevant fields.



## المراجع

### أولاً - المراجع العربية

- 1- الألوسي، صائب: أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري، رسالة الخليج العربي، العدد 15، من ص ص 79 - 88، 1985م
- 2- باخوم، رأفت عطية: إدراك تلاميذ المرحلة الإعدادية لبيئة التعلم وأثره على التحصيل الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، العدد العاشر، السنة الخامسة، من ص ص 157-192، 1996م.
- 3- بالغنيم، نورة سليمان: البيئة الاجتماعية بفصل المدرسة وعلاقتها بالدافع المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلميذات بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1996م.
- 4- بدر، فائزة: العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكاري عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985 .
- 5- البركاتي، حمزة محمد: البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض السمات المزاجية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1997م.

- 6- توق، محي الدين شعبان: تطوير برامج تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين، رسالة الخليج العربي، العدد 34، ص ص 113 - 147، 1990م.
- 7- توق، محي الدين شعبان: تقييم طلبة الجامعات لمدرسيهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 15، 1979، ص ص 36 - 48.
- 8- جابر، عبد الحميد جابر: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1987م.
- 9- جردان، فتحي عبدالرحمن: الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، 1998م.
- 10- الحازمي، مطلق: برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم (البرنامج الإثرائي في الرياضيات) صادر من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم، 2000م.
- 11- الحريقي، سعد محمد: دراسة عاملية لمكونات بيئة الفصل الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الثالث، قطر، العدد 1، 1993م، ص ص 141 - 161.
- 12- الحكمي، عبدالله محمد: دراسة مقارنة لواقع البيئة التعليمية في مدارس الحرس الوطني والمدارس التابعة لوزارة المعارف بالمنطقة الغربية وأثرها على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1993م.
- 13- الحمادي، عبد الله محمد: دور المناهج في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر، التربية المعاصرة، العدد 34، السنة الحادية عشر، 1994م، ص ص 173 - 217.

- 14- حمامة، صلاح الدين محمد سليمان: أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه على التفاعل اللفظي أثناء تدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني متوسط بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بطنطا، العدد 21، ديسمبر 1994، ص 191 - 223.
- 15- خان، محمد حمزة أمير: أهمية تدريس الابتكار وطرق تنميته (لطلاب وطالبات كليات إعداد المعلمين) في رعاية الطلاب المبتكرين من منظور المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام، الكتاب السنوي الثاني الصادر من الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، 1410هـ، ص ص 71 - 109.
- 16- خضر، نائلة حسن أحمد: دراسة استكشافية حول فاعلية الحكايات والألغاز الرياضية مدمجة معاً في تنمية التفكير الرياضي والابتكاري للتلميذ المتفوق والتلميذ منخفض التحصيل في الرياضيات، الكتاب السنوي الثاني للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، 1410هـ، ص ص 267 - 279.
- 17- خير الله، سيد محمد: قائمة السمات الشخصية المبتكرة، بحوث نفسية وتربوية، الجزء الخامس، عالم الكتب، القاهرة، 1975م.
- 18- خير الله، سيد محمد؛ عبد المنعم، محمود: سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، 1983م.
- 19- درويش، زين العابدين: تنمية الإبداع في السياق التربوي بين الضرورة والإمكان، دراسات وبحوث في علم النفس، دار الفكر العربي، 1995م، ص ص 65 - 74.

- 20- السلمي، محمد عبدالله شالح: دور البيئة المدرسية في الإخفاق الدراسي في المرحلة الثانوية للبنين كما يراه اداريو ومعلمو وطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1987م.
- 21- السليمانى، محمد حمزة: دراسة تحليلية لبيئة التعليم في الصف الدراسي كما يدركها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 25، 1994، ص ص 575 - 617.
- 22- السيد، أحمد جابر أحمد: أثر استخدام أسئلة التفكير التباعدي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 67، كلية التربية، جامعة عين شمس، ديسمبر 2000، ص ص 3 - 29.
- 23- السيد، فؤاد البهي: علم النفس الإحصائي، دار الفكر العربي، ط3، 1979م.
- 24- شحاتة، حسن: أساسيات التدريس الفعّال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 1995م.
- 25- الصافي، عبدالله: التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق، إصدارات نادي جازان الأدبي، 1996م.
- 26- الطحان، محمد خالد: تجارب واتجاهات عالمية حديثة في مجال تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين، المجلة العربية للتربية، العدد الثاني، المجلد التاسع، 1989، ص ص 89 - 121.

- 27- عبادة، أحمد: التفكير الابتكاري، ط1، دار الحكمة، البحرين، 1993م.
- 28- عبادة، احمد: الحلول الابتكارية للمشكلات، دار الحكمة، البحرين، 1992م.
- 29- عبدالرحيم، عبدالرحيم بخيت: دراسة لبيئة الفصل بالمدرسة الإعدادية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي، القاهرة، دار حراء بالمينا 1984م.
- 30- العسكر، عبدالعزيز بن محمد عبدالله: دور المناخ المدرسي بالمدارس المتوسطة الحكومية والأهلية للبنين في توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1993م.
- 31- علوي، ماهر حسن صدقة: دراسة علاقة بيئة التعلم في حجرة الدراسة وتحصيل تلاميذ المرحلة الثانوية في مادة الإحياء بمدارس مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1996م.
- 32- العيسوي، عبدالرحمن: سيكولوجية الإبداع، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، بدون تاريخ.
- 33- القاضي، عزة صالح: البيئة المدرسية وعلاقتها باضطرابات السلوك لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية، 2000م.
- 34- القريطي، عبدالمطلب أمين: المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، مجلة الخليج العربي، العدد 281، 1989م، ص ص 51 - 52.

- 35- قمبر، محمود وآخرون: الإبداع في الثقافة والتربية، دار الثقافة، الدوحة، 1997م.
- 36- الكرش، محمد أحمد: اكتشاف مواهب الأطفال، آفاق تربوية، العدد 11، 1997م، ص ص 162 - 167.
- 37- الكنانى، ممدوح: الأسس الفنية للابتكار، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت، 1410/1990م.
- 38- الكنانى، ممدوح: العلاقات التفاعلية بين التفكير الابتكاري والتفكير الناقد والذكاء في مستوياتهم المختلفة، مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد العاشر، الجزء الثالث، ص ص 143 - 173، 1989م.
- 39- الكنانى، ممدوح: دراسات وقراءات في علم النفس التربوي، مجموعة بحوث مطبوعة، الناشر بدون، 1990م.
- 40- الكنانى، ممدوح: قراءات وبحوث في الابتكارية، مكتبة التربية الحديثة بالمنصورة، 1999م.
- 41- اللقاني، أحمد في مراد وهبة (تحرير): الإبداع في المدرسة، معهد جوته بالقاهرة، 1993م.
- 42- مانع، سعيد علي: رعاية التفوق بين الإبداع والذكاء، مجلة جامعة أم القرى، العدد الأول، 1409هـ 1993م، من ص ص 331 - 375.
- 43- مرسي، فؤاد محمد: فاعلية برنامج مقترح التنمية مهارات صياغة الأسئلة الشفوية وتوجيهها والتصرف بشأن واجبات التلاميذ عليها لدى الطلاب المعلمين، رسالة الخليج العربي، العدد 63، من ص ص 15 - 63، 1997م.
- 44- معوض، خليل: دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشاف رعاية

- الموهوبين، مجلة الثقافة النفسية، العدد 21، كانون الثاني 1995،  
ص ص 65 - 85.
- 45- منسي، محمود: علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية،  
القاهرة، 1999م.
- 46- منسي، محمود عبد الحليم حامد: بيئة الفصل - الواقعية والمفضلة  
كما يدركها تلاميذ ومعلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، من  
بحوث المؤتمر الخامس لتعليم النفس في مصر، القاهرة، الجمعية  
المصرية للدراسات النفسية، 1989، من ص ص 551 - 579.
- 47- النهار، تيسير؛ وسامح محافظة: العوامل التي تعزز الإبداع في  
التعليم ومدى توافرها في الدارس الثانوية بالأردن، مجلة مؤتة  
للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد 13، الأردن، 1992، ص  
ص 119 - 150.
- 48- هريدي، أحمد: الإبداع في اللغة العربية، في مراد وهبة، الإبداع في  
المدرسة، معهد جوته، 1993م.

## ثانياً - المراجع الأجنبية

49. Fisher, D. & fisher, B.1983. A Comparison of actual and preferred class-  
room environment AS perceived by scientific teachers and students. Jour-  
nal of research in science Feaching vol. 20 NO. 1, pp.41-61.
50. Fraser , B. 1981. Learning environment in curriculum evaluation. Review  
evaluate on education series oxford, England pergaman.
51. Guilford, J. Statistical analysis in psychology and education, N. J. prentice  
Hallinc. 1970.